

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَكَرَّرَ هذا الاسمُ في هذه القطعة . والتَّصَوُّيلُ : إخراجُك الشَّيْءَ بالماءِ كإخراجِ الحَصَاةِ مِنَ الرُّزِّ وأيضاً : كَنَسُ نَوَاحِي البَيْدَرِ والتَّشْدِيدُ للمُبَالَغَةِ ولو قالَ : كَسَحُ البَيْدَرِ كانَ أَخْصَرَ ومنهُ قَوْلُهُم : حِنْطَةُ مُصَوِّلَةٍ وقد صَوَّلْنَاهَا ويُقالُ : صَوْلَةٌ مِنْ حِنْطَةٍ بالضَّمِّ . وصَوْلُ كسُورَةٍ وسُورٍ . والجَرَادُ يُصَوِّلُ في مَشْوَاهُ تَصَوُّيلاً : أي يُسَاطُ كما في العُبابِ . وصَاوَلَهُ مُصَاوَلَةً وصِيالاً وصِيالَةً بِيَكْسَرِهِمَا : واثبتهُ ومنهُ الحَدِيثُ : بَكَ أُمَّاوِلُ في رِوَايَةٍ . وصَوْلَةٌ كخَوْلَةٌ : اسمُ رَجُلٍ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الصَّوُّلُ مِنَ الرَّجَالِ : الذي يَضْرِبُ النَّاسَ وَيَتَطَاوَلُ عَلَيْهِم قالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَصْلُ فِيهِ تَرْكُ الهَمْزِ وكَأَنَّهُ هُمَزٌ لَا نَضَمَامَ الْوَاوِ وقد هَمَزَ بعضُ الْقُرَّاءِ : " وَإِنْ تَلَّوْا " بالهَمْزِ " أَوْ تُعْرَضُوا " لَا نَضَمَامَ الْوَاوِ . والفَحْلَانِ يَتَصَاوَلَانِ أي يَتَوَاثَبَانِ وقالَ اللَّيْثُ : جَمَلُ صَوُّوْلُ : يَأْكُلُ رَاعِيَهُ وَيُؤَثِّبُ النَّاسَ فَيَأْكُلُهُمْ . ويُقالُ : أَصَوَّلُ مِنْ جَمَلٍ . وقالَ حَمَزَةُ الْأَصْبَهَانِيُّ في أَمَثَالِهِ : صَالَ الْجَمَلُ إِذَا عَصَى . وقد تَفَرَّسَ بِهِ حَمَزَةُ . وقالَ ابْنُ عَبَّادٍ : المِصْوَلُ بالكسرِ : ما يُكْسَحُ بِهِ السَّيِّدُ مِنَ الْعَبِيدَانِ وَالْأَقْمِشَةِ يُقالُ : صَالَ الْبُرَّ صَوَّلاً . وأبو نَصْرٍ إبراهيمُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ حَاتِمٍ البَغْدَادِيُّ يُعْرَفُ بابنِ صَوْلَةٍ بِالْفَتْحِ : مُحَدِّثٌ . وَصَوُّوْلُ بالضَّمِّ : مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ الْخَزَرِ . وَصَوُّوْلِيَّانُ : بِلَادُ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ . وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْلَةٍ أَوْ أَوَّلَ وَهْلَةٍ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَهُوَ ذُو صَوْلَةٍ فِي الْمَرْوَدِ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَنْهَكُهُ وَيَبَالِغُ فِيهِ .

ص ه ل .

الصَّهْلُ مُحَرَّكَةٌ : حِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ بَحَجٍ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أُمِّ مَعْبِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صِفَتِهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ كَالصَّهْلِ بِالْفَتْحِ وَالصَّهْلُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الصَّحْلِ وَهُوَ الْبُحَّةُ فِي الصَّوْتِ . وَصَهْلُ الْفَرَسِ كضَرْبٍ وَمَنْعَ صَهِيلًا فَهُوَ صَهَّالٌ كَشَدَّادٍ : صَوَّتَ . وَالصَّهِيلُ وَالصَّهَّالُ كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ : صَوَّتَهُ مِثْلُ النَّهْيِ وَالنَّهْيُ هَاقٌ لِلْحِمَارِ قَالَهُ

الْجَوْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطَيْطٍ
تُرِيدُ أَنْزَلَهَا كَانَتْ فِي أَهْلِ قِلَاسَةٍ فَتَقَلَّلَهَا إِلَى أَهْلِ كَثْرَةٍ وَثَرَوَةٍ
لأنَّ أَهْلَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ الْغَنَمِ . وَرَجُلٌ ذُو صَاحِلٍ :
شَدِيدُ الصَّيَالِ وَالْهَيَاجِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ قَالَ اللَّسِيْثُ : وَالصَّاهِلُ
الْبَعِيرُ الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدِهِ وَرَجُلُهُ زَادَ النَّضْرُ : وَيَعَصُّ وَلَا يَرْغُ ،
بِوَاحِدَةٍ مِنْ عِزَّةٍ نَفْسِهِ قَالَ اللَّسِيْثُ : وَلِجَوْفِهِ دَوِيٌّ مِنْ عِزَّةٍ
نَفْسِهِ . يُقَالُ : جَمَلُ صَاحِلٍ وَذُو صَاحِلٍ وَنَافَةٌ ذَاتُ صَاحِلٍ وَبِهَا صَاحِلُ
قَالَ :

" وَذُو صَاحِلٍ لَا يَأْمَنُ الْخَبِطَ قَائِدُهُ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو .
وَالصَّاهِلَةُ : الصَّهِيلُ وَهُوَ الصَّوْتُ مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ ج : الصَّوَاهِلُ
كَقَوْلِكَ : سَمِعْتُ رَوَاقِي الْإِبِلِ جَمْعُ رَاغِيَةٍ . وَجَعَلَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِيُّ أَصْوَاتَ الْمَسَاحِي صَوَاهِلَ فَقَالَ :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُومِ السَّلَامِ كَمَا ... صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي
الصَّيَّارِيفِ وَجَعَلَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنٍ مُقْبِلِ الْأَصْوَاتِ الذِّبَّانِ فِي
الْعُشْبِ صَوَاهِلَ كَأَنْزَلَهُ يُرِيدُ غُنَّةَ طَيْرَانِهَا فَقَالَ :
كَأَنَّ صَوَاهِلَ ذِبَّانِهِ ... قُبْضِيلُ الصَّيَّاحِ صَهِيلُ الْخُصْنِ